لو قام فيه الفيل الذي هو اعظم من جميع الحيوانات
جثة وراي ما رايته هناك او سمع ما سمعت لارتعدت
فرايصه الا ان يكون له من النبي عليه السلام امان
يسكن به روعه ثم اشار الناظم الى حالته التي وقعت
له مع النبي عليه السلام حين تقدم عليه وهو في
المسجد ووضع يده في يده وقال يا رسول الله ان
كعب بن زهير جاءك تائبا مسلما فهل انت
قابل منه ان انا جيتك به قال نعم الى اخر ما تقدم
فقال حتى وضعت يميني في بيعة الاسلام
لا انازعه اي لا اعارضه في امر اشار علي به
في كف عظيم ذي نقمات بفتح النون وكسر
القاف ويجوز فتحها الكلمات وكله فعيله اي ذي
النقمات القيل اي القول الذي يعول عليه
فقوله حتى غائية بمعنى الى اي اخذ تخيب
منه الهيبة جدا واستمرت معي الى ان وضعت

وان مضمرة بعدها ووضعت فعل وفاعل ويميني
مفعول ومضاف اليه اي وضع طاعة تسليما له
وانقيادا لامره خوفا من سطوته وشرة باسه
وقوله لا انازعه لا نافية وانازعه فعل مضارع
ومفعول والفاعل ضمير المتكلم والجملة في محل نصب
على الحالية وفي كف جار ومجرور متعلق بوضعت
وخص الكف لانها الموصوفة بالكرم والجود وذي مضاف
اليه وجر بكسرة مقدرة على الياء لانه من الاسماء الستة
وهو مضاف ونقمات مضاف اليه وقيله مبتدا ومضاف
اليه والقيل خبر المبتدا اي قول القول المعتد به
النافذ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ثم اخبر الناظم انه حصلت عنده هيبة في حال تكلمه
له عليه السلام اكثر من هيبة الاسد فقال
لذاك اي ذو النقمات وعدم التصريح بالاسم تادبا
اهيب افعل تفضيل من البني للمفعول من هابه خافه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)